شاب شعره وهو في الـ " ٢٥ " عاماً من عمره

اسانج "قرصان الكتروني" حوكم بجرائم كثيرة وشخصيته مجهولة للكثيرين !

■ في الوقت الذي تسبب فيه مؤسس موقع ويكيليكس جوليان آسانج في الإفصاح عن الكثير من المعلومات، قالت صحيفة "التلغراف" البريطانية في تعليق لها إنه وبالرغم من ذلك، فإن المصدر الرئيس لكل هذه المعلومات، وهو آسانج، مازال شخصاً مجهولاً لكثيرين، وليس معروفاً ما إن كان يستحق أن يُنظر إليه على أنه شخصية طيبة أم شخصية شريرة.

وأوضحت الصحيفة في هذا السياق أن آسانج، المسؤول الأول عن كل هذه الضجة التي يشهدها العالم حالياً بسبب ما احتوته وثائق ويكيليكس الأخيرة من تسريبات، يتردد بشكل ملحوظ في الكشف عن أي شيء متعلق بذاته.

ولد أسانج عام ١٩٧١ في مانيتيك ايلند شمال شرق استراليا، وامضى طفولته متنقلاً مع أبيه وأمه بسبب انشغالهما بأعمالهما التجارية، مما أدى الى دخوله ٣٧ مدرسة كما روى لوسائل اعلام استرالية، وأمضى سن المراهقة في ملبورن حين اكتشف موهبته في القرصنة الإلكترونية عام ١٩٨٧ وقام بعمليات قرصنة موسعة في أسترليا مع صديقين له في الجامعة، إلى أن دهمت الشرطة الاتحادية الإسترالية أسانج في منزله عام ١٩٩١ واتهم بمحاولة القرصنة على أجهزة الكمبيوتر في إحدى الجامعات الإسترالية وتداول معلوماتها وتغييرها، وفي عام ١٩٩٢ أقر أنه مذنب في ٢٤ تهمة قرصنة، وأفرج عنه بكفالة ٢١٠٠ دولار أمريكي، وأقسم على أنه لن يفعل ذلك مرة أخرى.

أصبح أسانج بعد ذلك مستشارا أمنيا لإحدى شركات المعلومات والإنترنت في أستراليا، بالإضافة إلى كونه باحثا في الصحافة ومشاركته في كتابة بعض الكتب حتى جاءت فكرة تأسيس موقع ويكيليكس عام ٢٠٠٦، حيث قال وقتها أسانج لعدد من أصدقائه "إن الأنظمة لا تريد أن تتغير، ويجب علينا التفكير في كشف خفايا العالم عن طريق ما توصلنا إليه في مجال القرصنة الإلكترونية".

ولفتت إلى أن المقابلات النادرة التي أجريت معه كانت جديرة بالملاحظة بسبب انتهاجه إسلوب الخداع والمراوغة لتجنب الأسئلة التي لا يرغب في الإجابة عليها. ومن بين هذه التساؤلات التي راوغ بشأنها، تلك الإستفسارات المتعلقة ببدايات حياته، ومصادر تمويله، ولمَا شاب شعره وهو لم يتجاوز بعد عامه الخامس والعشرين، وما حدث بالضبط بينه وبين امرأتين، قابلهما خلال زيارة كان يقوم بها إلى السويد خلال العام الماضي.

وبغض النظر عن السمات الشخصية التي يتميز بها آسانج، (٣٩ عاماً)، سواء أكنت من أنصار ما يقدمه ويكيليكس من تسريبات أم لا، فإن ما لا يمكن التنازع عليه هو تأسيسه قبل ثلاثة أعوام لموقع ويكيليكس الإلكتروني الذي يعمل كبريد آمن للمعلومات الحساسة المشتقة معظمها من المخابرات الأميركية والوكالات الدبلوماسية.

وأبرزت التلغراف في هذا الشأن ما ذكرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية العام الماضي عبر سلسلة طويلة من التحقيقات، بقولها إن أكثر من ٨٥٤ ألف شخص يعملون لصالح الحكومة الأميركية يمتلكون تصريحاً خاصاً بالمواد السرية – وهو العدد الذي يزيد بمرة ونصف عن جميع سكان واشنطن العاصمة.

وورد بالصحيفة "أن العالم السري الذي أنشأته الحكومة رداً على الهجمات الإرهابية التي وقعت في الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١، قد أصبح كبيراً للغاية، وغير عملي وسري للغاية" ، وقالت الصحيفة البريطانية كذلك إن آسانج خصص "ويكيليكس" لما أطلق عليها "الديمقراطية الراديكالية" ، وهي النظرية التي بُنيت في ما يبدو على فكرة المواطن الإلكتروني العالمي المستنير الذي يعيش وهو على دراية كاملة بكل ما يحدث باسمه. وفي تلك الجزئية، نقلت الصحيفة عن آسانج، قوله "أنا صحافي، وناشر، ومخترع. وقد حاولت اختراع نظام يعنى بحل مشكلة الرقابة في جميع أنحاء العالم".

وتابعت الصحيفة بقولها إن تلك المثالية المتصاعدة تأتي بمثابة الصدمة لأولئك الذين يعرفون آسانج منذ أن كان طفلاً وحيداً وغريب الأطوار في استراليا خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. وبعد انفصال والديه حين كان عمره ١١ عاماً، زعم آسانج أنه تقف نفسه بنفسه إلى حد كبير. ومع هذا، تفوق في مادتي الرياضيات والفيزياء، قبل أن يصبح عاشقاً لعالم الحاسوب.

وبحلوله السادسة عشر من عمره، أصبح آسانج هاكر بارعاً يعمل تحت اسم "ميندیکس"، وفي نهاية عقد الثمانينيات من القرن الماضي، ألقي القبض عليه وحوكم لعدة تهم مرتبطة بجرائم حاسوبية. وفي وقت لاحق، ذهب ليدرس في جامعة ملبورن، وتعلم تطوير وبرمجة البرامج.

ووجد كثير من الناس الذين عرفوا آسانج في هذه السنوات التكوينية أنه من المستحسن ألا يكشف عن هويته. وطبقاً لما ذكرته سيدة كانت تشاركه العيش في منزل بملبورن، فإنه كان شديد التعلق بالكمبيوتر، وكان يزين أبواب وجدران غرفته بصيغ رياضية كثيرة.

وواصل آسانج حياته ذات الطابع البدوي لسنوات عدة، وقال إنه لا يملك بيتاً حقيقياً أو قاعدة للعمليات؛ حيث ظل ينتقل باستمرار بين أصدقاء له في بريطانيا والدول الاسكندنافية وأفريقيا، ولم يكن يحمل أكثر من حقيبة وكمبيوتر محمول.

وبعيداً عن مطاردة وسائل الإعلام له، لم تكن الأمور على ما يرام بالنسبة إليه حيث تخلى عنه مؤخراً العديد من أقرب مساعديه، بعد أن اشتكوا من سلوكياته الشاذة والمتعجرفة، وعظمته الوهمية تقريباً. وبغض النظر عن الخلافات الشخصية، فمن المعروف أن كثيرين ممن يؤمنوا بمهمة ويكيليكس قد استاءوا من كشوفات الموقع العشوائية، لا سيما في ما يتعلق بالحرب في أفغانستان، والتي عرضت أرواح الأبرياء للخطر

وجمع أسانج ٩ أعضاء من أصدقائه ليصبحوا فريق عمل ويكيليكس، وأكد أسانج أنه لا يريد أن يطلق عليه مؤسس الموقع، واصفا نفسه محررا رئيسيا في الموقع، ويعمل متطوعا بدون أجر محاولا الوصول لأى وثائق سرية تفضح أى جهة تقوم بتجاوزات وانتهاكات غير معلومة.

وتقديرا لما وصل له من جمع أكبر قدر من الوثائق السرية حول العالم فاز أسانج بجائزة منظمة العفو الدولية عام ٢٠٠٩ لفضح عمليات الاغتيال خارج نطاق القضاء في كينيا تكشف انتهاكات وتجاوزات هناك، كما منح أسانج جائزة سام آدمز عام ٢٠٠٨، وفي أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠ اختير رقم ٢٣ في قائمة أكثر ٥٠ شخصية مؤثرة حول العالم.

في ٢٠ اب ٢٠١٠ ،اتهم أسانج بالتحرش من امراة سويدية عضوة في الجمعية السويدية للديمقراطيين بعد ندوة كانت مقامة ،حيث كان يقيم أسانج في ستوكهولم وقتها، لكن حين استدعاه المدعي العام في السويد، وجد أن هذه الاتهامات ليس لها أساس من الصحة بعد أن استجوبته الشرطة السويدية لمدة ساعة يوم ٣١ أب ٢٠١٠، وطلب أسانج حماية من بلده أستراليا لكنها رفضت وقتها وأصبح الوضع صعبا، لكن اكتشفت الشرطة السويدية أن هذه التهمة دبرت من قبل أعداء موقع ويكليكس لكن مازالت القضية قيد التحقيق.

في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٠، قدم أسانج استئنافا ضد اعتقاله، ويظل حاليا رهن الاعتقال غيابيا وبموجب مذكرة اعتقال،حيث وجهت له المحكمة المركزية في ستوكهولم قرار الحبس الاحتياطي بسبب هذه القضية، وفي ٣٠ تشرين ثاني ٢٠١٠ ، أصدر الانتربول إشعارا ضد أسانج بتهمة ارتكاب جنسيا، هو من وراء تسريب الوثائق السرية

"جرائم الجنس".

وكشفت مصادر عالمية أن جندياً أمريكياً شاذاً جنسيا، هو من وراء تسريب الوثائق السرية المنشورة على ويكيليكس، والتي تتضمن آلاف الرسائل والبرقيات الدبلوماسية المتبادلة بين الولايات المتحدة ودول العالم ، وذكرت هئية الإذاعة البريطانية BBC أن موقع ويكيليكس حصل على ٢٥٠ ألف وثيقة من الخارجية الأمريكية عن طريق الجندي الأمريكي ويدعى برادلى مانينج المولود فى أوكلاهوما والبالغ من العمر ٢٣ عاماً ومعروف عنه شذوذه الجنسي ودفاعه عن مثلي الجنس.

وكان سبب تسريب مانينج لهذه الوثائق حيث تم اعتقاله في أيار الماضي بعد نشر ويكيليكس شريط فيديو يتضمن خطأ ارتكبه الجيش الأمريكى فى العراق، مشيرة إلى أن مانينج، التحق بالجيش الأمريكي في عام ٢٠٠٧ وعرف عنه معارضته الشديدة لقانون "لا تسأل لا تخبر" الذى يفرض على مثلي الجنس عدم الإفصاح عن ميولهم الجنسية وإلا التسريح من الجيش.

ويجري الآن البحث عن شخص آخر يدعى "أدريان لامو" أحد قراصنة الإنترنت الذي ساعد برادلي في تصنيف وتجهيز هذه المعلومات قبل إعطائها إلى أسانج.

وقال لامو لمانينج إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون وعشرات الآلاف من الدبلوماسيين سيصابون بنوبة قلبية عندما يستيقظون ويجدون هذا الكم من البرقيات السرية أصبحت فى متناول الجميع.

وتقول السي إن إن لقد أصبح جوليان أسانج الآن رهن الاغتيال من جميع أعداء ويكيليكس، ولا يعلم أحد حتى الآن أين يختبئ.

وكان مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج اوقف الثلاثاء في لندن لا لكشفه الوثائق الامريكية السرية التي تسببت في زلزال دبلوماسي، بل في اطار قضية اغتصاب وعنف جنسي في السويد، البلد الذي يطالب بتسلمه.

وسلم اسانج نفسه صباحا الى الشرطة البريطانية ومثل في الساعة ١٤،٠٠ ت غ امام محكمة وستمنستر يحوط به الصحافيون.

ورفض القاضي هاورد ريدل طلب اسانج الافراج المشروط عنه. وبعدما شدد على "الخطورة الشديدة للاتهامات" المساقة ضده، اعتبر ان المتهم يملك "الوسائل والقدرة على الفرار" وامر بابقائه موقوفا الى ان يمثل امامه مجددا في ١٤ كانون الاول ، وعرضت شخصيات عدة دفع كفالة اسانج مقابل الافراج عنه ، فيما دفع اسانج ببراءته، مؤكدا انه ضحية "مكيدة".

وقال محاميه الرئيسي مارك ستيفنز "يعتقد كثيرون ان الملاحقات دافعها سياسي. نعتقد ان الاتهامات ضعيفة جدا" مؤكدا تصميمه على استنفاد كل وسائل الطعن وهي عديدة.

موعد الاستفتاء المثير يقترب

شمال السودان وجنوبه يتبادلان الاتهامات !

■ الخرطوم / ا ف ب

طلبت الحركة الشعبية لتحرير السودان، المتمردة الجنوبية السابقة، امس الاول الثلاثاء من مجلس الامن الدولي اجراء تحقيق في القصف الجوي المستمر الذي يشنه الجيش السوداني، كما تقول، على مواقعها وذلك مع اقتراب الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب.

وقال باقان اموم الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان ووزير السلام في حكومة جنوب السودان في مؤتمر صحافي في الخرطوم "نطالب مجلس الامن الدولي بارسال فريق للتحقيق في ذلك وخاصة في مخططات الوطني لزعزعة جنوب السودان" ، واضاف ان حزب "المؤتمر الوطني (للرئيس عمر البشير) بهذا يحاول ارجاع السودان لحرب جديدة وذلك بهدف التنصل من اتفاق السلام الشامل واجراء الاستفتاء".

ومن المقرر ان يختار سكان جنوب السودان في استفتاء ينظم في التاسع من كانون الثاني المقبل البقاء ضمن سودان واحد او الانفصال. وكان هذا الاستفتاء البند الرئيسي في اتفاق السلام الذي وضع العام ٢٠٠٥ حدا لاكثر من عقدين من حرب اهلية بين الشمال والجنوب ، واتهمت سلطات جنوب السودان قبل اسبوعين الجيش السوداني بشن عمليات قصف جوي على مواقعها جنوب حدود ١٩٥٦ التي تفصل بين شمال وجنوب اكبر بلد افريقي. لكن الجيش السوداني نفى اي قصف لجنوب السودان.

من جانبه قال خضير زروق المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة للسلام في السودان ان "عملية تحقق تجري حاليا" موضحا ان لجنة مشتركة من جنود الامم المتحدة ومن الجيشين الشمالي والجنوبي تدرس هذه الادعاءات ، واكد اموم ان قصف الجيش الشمالي مستمر في ولاية شمال بحر الغزال بل وامتد الى ولاية غرب بحر الغزال المجاورة، ما ادى الى "تعليق منافسات دورة مدرسية" كانت ستنظم للمرة الاولى في تاريخ الجنوب "حفاظا على ارواح اطفالنا".

في المقابل، اتهم الجيش الشمالي وحزب الرئيس البشير الجيش الجنوبي بمساعدة المتمردين في منطقة دارفور المتاخمة لولايتي شمال وغرب بحر الغزال ، لكن اموم نفى ذلك وقال "نطلب من مجلس الامن التحقيق في ادعاءات المؤتمر الوطني بان الحركة تدعم حركات دارفور" ، مضيفا "نحن من جانبنا لا ندعم حركات دارفور لاننا نريد السلام ولا نريد العودة مرة اخرى للحرب بسبب اننا نريد اجراء الاستفتاء في موعده ليقرر شعب الجنوب مصيره".

الولايات المتحدة تطلب من الصين تحمل مسؤوليتها الخاصة تجاه بيونغ يانغ !

■ سيئول / متابعة اخبارية

في اخر تطورات حالة التوتر المتصاعدة في شبه الجزيرة الكورية والتي يخشى العالم ان تتطور الى حرب مدمرة ، حملت الولايات المتحدة الامريكية التي تنشر ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية الصين " مسؤولية خاصة " في محاولة وقف انشطة حليفتها كوريا الشمالية بعد الهجوم "غير الانساني" الذي شنته بيونغ يانغ على جزيرة كورية جنوبية . واعتبر رئيس اركان الجيوش الامريكية الاميرال مايك مولن امس الاربعاء في سيئول ان الصين تتحمل "مسؤولية خاصة" ، واعلن عن خطط لتنظيم تدريبات عسكرية اضافية مع كوريا الجنوبية قائلا ان سيئول لها حق الرد كما تراه مناسباً على أي هجمات مستقبلية.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي حول ما اذا كان طلب من كوريا الجنوبية استبعاد خيار الضربات العسكرية على كوريا الشمالية قال مولن "لم افعل" ، ويقوم رئيس اركان الجيوش الامريكية بزيارة لسيئول منذ أمس الأول الثلاثاء لتأكيد دعم الولايات المتحدة لهذا البلد بعدما قصفت بيونغ يانغ جزيرة كورية جنوبية في ٢٣ تشرين الثاني ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واثار ازمة اقليمية ، وكانت تلك اول عملية قصف لمناطق مدنية في الجنوب منذ الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) ما ادى الى تدمير حوالي ثلاثين منزلا ، وواجه الجيش الكوري الجنوبي انتقادات بسبب ما اعتبر رداً ضعيفاً على الهجوم فيما قدم وزير الدفاع استقالته. وتوعد وزير الدفاع الجديد كيم كوان-جين باستخدام سلاح الجو في المرة المقبلة لاستهداف بطاريات مدفعية كوريا الشمالية اذا تعرضت البلاد لهجوم.

واجرى مولن محادثات في وقت سابق مع نظيره الكوري الجنوبي هان مين-كو ، وفي بيان مشترك قالا ان قصف الجزيرة الكورية الجنوبية الشهر الماضي يعتبر "هجوما مسلحا متعمداً وغير شرعي" ينتهك شرعة الامم المتحدة واتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) ، واضافا ان افعال كوريا الشمالية "غير الانسانية بقتل مدنيين ابرياء تستحق الادانة" ، واتفقا على تعزيز الجهود المشتركة لردع اي استفزاز اضافي وقالا انهما سيقومان بتنقيح الخطط القائمة من اجل "الرد بقوة على اي اعتداء كوري شمالي اخر".

وبعد اسبوع على انهاء الطرفين اكبر مناورات بحرية، قال مولن وهان ان التدريبات المشتركة ستتواصل ، معتبرين انه من الضروري الحفاظ على الجهوزية العسكرية "في مواجهة تصرف كوريا الشمالية المتهور المتواصل".

وتحث الولايات المتحدة الصين على استخدام نفوذها الاقتصادي والسياسي للضغط على كوريا الشمالية ، وسيزور نائب وزيرة الخارجية الاميركية جيمس ستاينبرغ ووفد رفيع المستوى بكين الاسبوع المقبل لبحث التطورات المتعلقة بالوضع في شبه الجزيرة الكورية كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

وحاول ستاينبرغ أمس الأول الثلاثاء التخفيف من شأن الخلافات مع بكين قائلاً ان "الصين لها دور مهم لتلعبه" في خفض التوترات في شبه الجزيرة الكورية ، لكن لهجة مولن كانت اكثر تشددا قبل زيارته الى طوكيو لبحث التعاون في مجال الدفاع وقال "اتمنى فقط لو كانت الصين متعاونة" مثل اليابان. واضاف "الصينيون لديهم تاثير قوي جداً على كوريا الشمالية، تاثير لا تملكه اي دولة اخرى على الارض. ورغم المصلحة المشتركة في خفض التوتر، يبدو انهم غير راغبين في استخدامه".

وقال مولن انه يثمن عرض بكين استضافة اجتماع طارىء حول الازمة لموفدي الدول الست الممثلة في المحادثات المتوقفة حول نزع اسلحة برامج كوريا الشمالية ، لكنه قال ان لا اساس لاستئناف المفاوضات طالما ان كوريا الشمالية "مستمرة في تصرفها غير الشرعي والخطير" والذي يجب الا تكافىء عليه باجراء مفاوضات او تقديم لها حوافز جديدة ، وقال خلال مؤتمر صحافي ان "الصين لديها نفوذ خاص (على كوريا الشمالية) ، وبالتالي فإنها تتحمل مسؤولية خاصة" ، وتابع "آن الاوان لبكين لكي تتحمل تلك المسؤولية وان تساهم في توجيه كوريا الشمالية وبالطبع المنطقة باسرها نحو مستقبل افضل".

وينظم الجيش الكوري الجنوبي هذا الاسبوع مناورات بالذخيرة الحية قبالة سواحله متجاهلاً تحذيرات كوريا الشمالية بان ذلك يمكن ان يشعل حربا ، وفي هذا الوقت ادى سماع اصوات مدفعية من كوريا الشمالية الى تراجع البورصة والعملة الوطنية في سيئول أمس الأربعاء ، لكن الجيش الكوري الجنوبي قال ان ذلك يبدو على انه مناورات عادية بالمدفعية ولم تسقط اي قذيفة جنوب حدود البحر الاصفر.

عنف وتظاهرات ضد نتائج الانتخابات الرئاسية في هايتي والجيش النيبالي يحتج !

■ بور او برنس / ا ف ب

يبدو ان مسلسل عدم الاستقرار الذي يضرب هاييتي على خلفية الانتخابات الرئاسية الاخيرة لايريد ان ينتهي ، فقد اندلعت اعمال عنف متقطعة مساء امس الاول في شوارع بور او برنس وعدة مدن في البلاد بعد اعلان نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في هايتي التي اعتبرتها السفارة الاميركية "غير متماسكة".

وفي بيتونفيل بضاحية بور او برنس اقيمت حواجز بصناديق خشب وحجارة واحرقت اطارات في الشوارع لشل حركة السير. وكان مئات الشبان الملثمين يركضون في الشوارع للمطالبة بالغاء الانتخابات ، وقامت الشرطة الهايتية باطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود في شوارع بور او برنس. وافادت الاذاعات الهايتية عن تظاهرات واطلاق نار في عدة مدن في البلاد.

وكان المجلس الانتخابي الهايتي اعلن مساء امس الاول ان الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في هايتي ستجري بين السيدة الاولى سابقا ميرلاند مانيغا التي نالت ٣١٪ من الاصوات ومرشح السلطة جود سيليستان الذي نال ٢٢٪ من الاصوات.وحل المغني الشعبي ميشال مارتيلي في المرتبة الثالثة مع ٢١٪ من الاصوات ليكون الخاسر الاكبر في الدورة الاولى التي جرت في ٢٨ تشرين الثاني الماضي، بفارق حوالى ستة الاف صوت اقل من اصوات المرشح الثاني ، وحصول مارتيلي على المرتبة الثالثة وضعف الهامش الذي يفصله عن مرشح السلطة سيليستان اثار استياء مناصريه في حين كان المغني اتهم بانتظام الحزب الحاكم بالتزوير في الانتخابات.

وقال شاب ملثم لفرانس برس "خرج الشعب للتصويت لمارتيلي لأن مانيغا وسيليستان لا يريدان حل اي من المشاكل. مارتيلي كان متقدما وسرقوا منه الانتخابات. سوف ندمر البلد الى ان يعطونا مارتيلي رئيسا".

واعلنت مجموعة مراقبين من الاتحاد الأوروبي الاثنين ان التقديرات التي تستند الى معطيات جمعت من ١٥٠٠ مكتب اقتراع تضع مانيغا في الطليعة (بحصولها على ٣٠٪ من الاصوات) متقدمة على مارتيلي (٢٥٪) وسيليستان (٢٠٪).

وفي هذا الصدد عبرت الولايات المتحدة عن "قلقها" مساء امس الاول الثلاثاء ازاء النتائج "غير المتماسكة" للانتخابات ودعت الشعب الى الهدوء كما عرضت النظر في اي اعمال تزوير محتملة، في بيان صادر عن السفارة الاميركية في بور او برنس ، من جهتها اعلنت منظمة الدول الاميركية التي تقوم بمهمة مراقبة العملية الانتخابية في هايتي مساء الثلاثاء ان هناك سلسلة "طعون ممكنة" بعد نشر نتائج الدورة الاولى.

والاعلان عن النتائج الاولية يمهد الطريق امام فترة طعون محتملة قبل نشر النتائج النهائية للدورة الاولى المرتقبة في ٢٠ كانون الاول .

وهذه الدورة الاولى التي شهدت حوادث وتجاوزات ارغمت السلطات على الغاء الانتخابات في ٣،٥٪ من مكاتب الاقتراع، ادت الى نسبة مشاركة ضعيفة وصلت الى ٢٢،٨٧٪ مقارنة مع نسبة الاربعين بالمئة التي كان يأمل بها رئيس بعثة الامم المتحدة في هايتي.

وستجري الدورة الثانية من الانتخابات في ١٦ كانون الثاني . وسيتسلم الرئيس الجديد صلاحياته خلفا للرئيس المنتهية ولايته رينيه بريفال في السابع من شباط. وسيتولى الرئيس الجديد السلطة في بلد مدمر اثر الزلزال الذي ضرب البلاد في ١٢ كانون الثاني وحيث ينتشر وباء الكوليرا الذي تسبب بوفاة ٢١٢٠ شخصا منذ منتصف تشرين الاول.

وبحسب تقرير سلم الى وزارة الخارجية الفرنسية فان بؤرة المرض انطلقت من معسكر القوة النيبالية المشاركة في بعثة الامم المتحدة كما اعلن مصدر مقرب من الملف. وكان ذلك وراء صدامات بين الشعب وجنود حفظ السلام ، وندد الجيش النيبالي امس الاربعاء بهذا التقرير مؤكدا انه لا يتضمن اي دليل على دور مباشر للقوات النيبالية في ذلك .